59 - { قل } يا محمد لكفار مكة { أرأيتم ما أنزل ا لكم من رزق } عبر عن الخلق بالإنزال لأن ما في الأرض من خير فمما أنزل من السماء من رزق من زرع وضرع { فجعلتم منه حراما وحلالا } هو ما حرموا من الحرث ومن الأنعام كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام قال الضحاك : هو قوله تعالى : { وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا } (الإنعام - 136) { قل آ أذن لكم } في هذا التحريم والتحليل { أم } بل { على ا تفترون } وهو قولهم : { وا أمرنا بها }